

51- (879-379) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتتفوقنا من بعده تفوقاً معصوماً. كما اني - 00:00:00

تله عز وجل ان يعيننا واياكم على ذكره وشكراً وحسن عبادته ونسأله عز وجل ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة عليكم السلام. حسنة وان يقينا عذاب النار امين يا رب العالمين. قال الامام مسلم - 00:00:25

رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا علي بن حجر السعدي توفي ثلاط واربعين هـ؟ اربعة واربعين. اربعة واربعين. اربعة واربعين. خمسة وستين لا موب صحيح حديث ثلاثة وسبعين وتسعة منه - 00:00:54

كتاب الجنائز قال حدثنا علي بن حجر السعدي وتوفي عام اربعة وثلاثين ومئتين او ثلاثة وثلاثين عفوا انا اربعة واربعين كنت ثلاثة واربعين نعم ثلاثة واربعين او اربعة واربعين ومائتين - 00:01:26

وقد عمر قال واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين ابو يعقوب واللفظ لاسحاق قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وتوفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:01:47

قال عن عبد الواحد بارك الله فيك ابن حمزة نعم من هو عبد الواحد نعم عبد الواحد ابن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير قال عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير - 00:02:13

فان عائشة رضي الله عنها عليكم السلام وعن ابيها امرت ان يمر بجنازة سعد ابن ابي وقاص في المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس - 00:02:36

ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في المسجد ما صلى على سهيل بن البيضاء الا في المسجد وانكار الناس الصلاة على الجنازة في المسجد - 00:03:00

والاصل الصلاة في مصلى الجنائز لكن ايضاً قد ثبت كما في هذا الحديث الصلاة على الجنازة في المسجد قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي. لا بس قال حدثنا بهزي بن اسد العمي البصري - 00:03:20

قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي البصري قال حدثنا موسى بن عقبة الاسدي قال عن عبد الواحد ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها - 00:03:44

انها لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل رضي الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمرروا بجنازته في المسجد وكان سعد من اخر العشرة وفاته كانت وفاته عام خمسة وخمسين - 00:04:13

ان يمرروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلاً فوق به على حجرهن. عليكم السلام تفضل ابو عبد الله يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد وهو مكان المقاعد بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء - 00:04:34

فبلغهن ان الناس عابوا ذلك و قالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها وعن ابيها فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيموا ما لا علم لهم به - 00:05:08

هي بس ولدي عابوا علينا ان ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد قال مسلم سهيل ابن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء - 00:05:30

قال وحدثني هاون ابن عبد الله الحمال البغدادي ومحمد بن رافع النيسابوري واللفظ لابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك محمد ابن

اسماعيل قال اخربنا الضحاك يعني بن عثمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - 00:05:56
ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها لما توفي سعد بن ابي وقاص قال تدخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد - 00:06:16

سهيل و أخيه شف ان من اخو سهيل؟ وما تقدم اصح كل سهيل بن البيضاء بدون ذكر أخيه في مصلى الجنائز وهو بجنب المسجد
فهل اذا انكروا فيبنت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد صلى على سهيل بن بيضا في المسجد - 00:06:35

نعم اي نعم الان نعم في المشاكل. قريب ا أيام الشیخ ایه نعم نعم وكلاهما مشروع کلا الامرین مشروع قال حدثنا يحيی ابن يحیی التمیمی ويحیی ابن ایوب وکتبیة ابن سعید - 00:07:06

ویاہ یا ابن یحیی التمیمی ويحیی ابن ایوب وهو البغدادی وکتبیة بن سعید الثقی. قال یحیی ابن یحیی اخربنا وقال الاخرانی حدثنا اسماعیل ابن جعفر نبی کثیر الانصاری الزرقی قال عن شریک وهو ابن عبد الله ابن ابی نمر علیکم السلام عن عطاء بن یساوی الھالی مولی میمونة عن عائشة رضی الله عنها - 00:07:37

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البعير
فيقول السلام عليکم دعوة قوم مؤمنين واتاکم ما توعدون. غدا - 00:08:02

مؤجلون واتاکم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون وهنا تقييد ذلك بالمشيئة لأن كل شيء بمشيئة الله. لا شك هم سوف يلحقون بهم لكن كل شيء بمشيئة الله هذا اللحوق بمشيئة الله - 00:08:26

اللهم اغفر لاهل بقیع الغوقد ولم یقل قتبیة قوله واتاکم قال وحدثنا هارون بن سعید الایلی قال حدثنا عبد الله بن وهب القرشی مولاهم المصری قال اخربنا بن جریح عبد الملك بن عبد العزیز قال عن عبد الله بن کثیر بن المطلب - 00:08:50

انه سمع محمد بن قیس يقول سمعت عائشة رضی الله عنها تحدث فقالت لا احدثکم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنی قلنا بلى حاء وحدثني من سمع حجاجا الاعور - 00:09:16

واللطف له. قال حدثنا حجاج بن محمد وهو دعوة اللصوصیصی توفي عام ستة ومائتين قال حدثنا بن دویج عبد الملك قال اخربنی عبد الله رجل من قریش وهو عبد الله ابن کثیر ابن المطلب القرشی - 00:09:36

قال عن محمد بن قیس بن محرمة بن المطلب القرشی انه قال يوما الا احدثکم عنی وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال عائشة الا احدثکم - 00:09:57

قال قال عائشة الا احدثکم عنی وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتی التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه - 00:10:16

وخلع نعلیه فوضعهما عند رجلیه يعني استعدادا للخروج وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم یلبس الا ریثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رویدا وانتعل بویدا. وفتح الباب رویدا فخرج ثم اجافه رویدا - 00:10:31

فجعلت درعي في رأسي واختمرت. وتقنعت ازاری اختمرت غطته وجهها ولبست درعها في رأسها وغضت وجهها وتقنعت مع ذلك بازارها ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقیع فقام فاطمال القيام - 00:11:03

ثم رفع يديه ثلاث مرات وهذا یفید انه لا بأس برفع اليدين في المقبرة ولكن الدعاء لنفسك ولا للاموات للاموات ثم وفي يديه ثلاث مرات ثم انحرفت فاسرع فاهرفت فهرول فهرولت - 00:11:31

فاحضر فاحببت النفس العدو وهو فوق الهولة فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عائش حشیا وغبیة وذلك يعني النفس قالت قلت لا شيء. قال لتخبرینی او ليخبرونی اللطیف الخبریر جل وعلا. قالت قلت يا رسول - 00:11:53

وبابی انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأیت امامی؟ قلت نعم فلهدنی في صدري لهدة اوجعتنی ثم قال اظننتی ان یحیف الله عليك ورسوله لأن هي ظنت الناب یذهب عليه الصلاة والسلام البعض نسائه - 00:12:29

وهي ليلتها قالت مهما یکتم الناس یعلمه الله نعم قال فان جبریل اتاني حين رأیت فناداني واحفاه منك فاجبته فاختیته منك. ولم

يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقفتك وخشيت ان تستوحشى - [00:12:51](#)

فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم وهذا فيه مشروعية الدعاء للاموات وان كانوا قد توفوا منذ مدة قالت كيف اقول لهم يا رسول الله ؟ قال قل السلام على اهل على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:13:28](#)

ويرحم الله المستقدمين منا والمست Axel. وانا ان شاء الله بكم للاحرون تعلمها ان تقول السلام على اهل على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ويرحم الله المستقدمين منا وانا ان شاء الله بكم للاحرون - [00:13:54](#)

ولعل يراجع كلام النبوى على قوله اي نعم اقول لعل عفوا يراجع نعم مهما يكتم الناس نعم خلها مهما يعلمهم الله نعم كيف تكون انها صدق نفتها - [00:14:21](#)

نعم والله ابن تيمية استدل به على ان هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام. هكذا هو في الاصل. اي. وهو صحيح لأنها لما قالت مهما غبت الله مهما عفتم الناس يعلمه الله - [00:14:55](#)

صدقت نفسها فقالت نعم شوفوا لنا كلام بن الامام بن تيمية بمجموع الفتاوى قال العلماء بنو بيضاء ثلاثة اخوة سهل وسهيل وصفوان.

وامهم البيضاء اسمها دعج تهل وسهيل وصفوان وامه البيضاء سم هداد والبيضاء ابوهم وهبة بن ربيع القرشي - [00:15:15](#) الفهو وكان سهيل قد اسلم هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرًا توفي سنة تسع ولم يقل لانه من يقول سهل وسهيل كيف؟ قال سهل متى بعد الرسول - [00:16:01](#)

مم هذا الحديث ما استدركه الدواءقطني على مسلم وقال خالف الضحاك اي بن عثمان حافظان مالك والماجشون عن ابي النضر عن عائشة لن وقيل عن الضحاك عن ابي النضر وعن ابو بكر بن عبد الرحمن ولا يصح الا مرسلا - [00:16:35](#)

هذا كلام الدواءقطني وجوابيات السابقة اصح قتل متى مم اذن نعم يعني الروايات الاخرى هي الاصح بدون صلى على على سهيل واخيه لا هذا على ابن البيضاء سهيل واخيه هادي - [00:17:07](#)

تقدمت الضحاك بن عثمان عن ابي النبو عن ابي سلمة هذا لا يعني خلق وينا خطأ نعم اي نعم حصل هذا ناداه جبريل ونام عليه الصلاة والسلام يواجه ابو ناس وخله بعدين اي كلام الامام ابن تيمية على هذه المسألة استدل به على ان الانسان يعذر بجهله - [00:17:43](#)

مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وزهير بن حرب البغدادي قال حدثني محمد بن عبدالله الاسدي قال عن سفيان وهو الثوري. طبعا هذا ابو احمد الزبير الاسدي - [00:18:13](#)

ولا عن سفيان وهو الثوري عن علامة بن مرثد الحضرمي كذا عن سليمان بن بريدة عن ابيه بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجو الى المقابر فكان قائلهم يقول وفي رواية ابي بكر - [00:18:32](#)

السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله للاحرون اسأل الله لنا ولهم العافية ولعل ان نكمل كتاب الجنائز حتى عند الزكاة باذن الله. قال حدثنا يحيى بن يحيى. قال حدثنا يحيى بن ابيه - [00:18:52](#)

المقادم البغدادي ومحمد بن عباد واللطف ليحيى قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاوي عن يزيد يعني بن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربى ان استغفر لامي فلم ياذن لي - [00:19:21](#)

واستأذنته ان نزور قبرها فاذن لي لم ياذن له لم ياذن له ربنا سبحانه وتعالى وذلك لانها قد ماتت على الشوك واما الزيارة فاذن ربنا عز وجل وذلك انه يشرع - [00:19:42](#)

ويجوز زيارة قبور المشركين من اجل العزة وهنا زار عليه الصلاة والسلام لانها امة عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وزهير بن حرب البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد - [00:20:05](#)

التنافسي قال عن يزيد بن كيسان بسم الله الرحمن الرحيم وهم ثلاث اخوة عمر بن عبيد على بن عبيد ومحمد بن عبيد انا عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابى - [00:20:24](#) عليه الصلاة والسلام فقال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي

فزوروا القبور فانها تذكركم الموت. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمданى و محمد بن المثنى -

00:20:51

واللطف لابي بكر وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن فضيل بن غزوan الضبي قال عن عن ابى سنان وهو ضراب بن المحارب باندثار عن ابن بريدة ابن الحصيib عن ابىه - 00:21:15

بويدة ابن الحصين قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوجوها نعم التنافسة هم ثلات اخوة محمد ابن محمد ويعلى وعمر ابن عبيد التنافسيون - 00:21:35

قال عن ابن بريدة عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوجوها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلات فامسکوا ما بدا لكم - 00:22:00

السبب في نهيهم عن الدخار بعد ثلات من لحوم الاضاحي انه دف الدافة الى المدينة لعل ابن محمد الراشد ينتبه يعني ناس محتاجين فقراء فقال عليه الصلاة والسلام نعم نهى عن الدخار بعد صلاة - 00:22:19

فامسکوا ما بدا لكم وهذا والله اعلم ليس بمنسوخ. اذا وجد سببه وجد الحكم واذا انتفى سببا انتفى الحكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقى فاشربوا في الاشقيية كلها ولا تشعر مسکرا - 00:22:42

نعم قال ابن نمير في رواية عن عبد الله بن بريدة عن ابىه. قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال اخبرنا بوخيتمة سهيل بن معاوية الجوع في عن زبيد اليامي - 00:23:03

عن محافظ بندسار عن ابن بريدة اغاه عن ابى الشك من ابى خيثمة وهو الصواب النبى كما تقدم عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة العبسي قال حدثنا قبيس بن عقبة السوائى - 00:23:21

ودم سواء من بنى عامر وبين صعصعة عن سفيان هو الثوري عن علقمة بن مرتد عن سليمان بن بريدة عن ابىه عن النبى صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا ابن ابى عمر العدنى ومحمد ابن رافع النيسابون - 00:23:42

وعبده بن حميد الكشي جمیعا عن عبد الرزاق بن همام عن عاصم ابن راشد ان اعطاء الخرساني. قال حدثني عبدالله بن زبيدة عن ابى عن النبى صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابى سنان. رواية بنوة - 00:24:00

قال حدثنا عونى بن سلام الكوفي كالجبينة زهيب بن معاوية عن سمات بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اوتى النبى صلى الله عليه وسلم بوجهه من قتل نفسه بمشاقص فلم يصلى عليه - 00:24:21

كذبا يعني لمن يقع في مثل هذا الفعل المنكر. نعوذ بالله من ذلك نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى ابن ماجة - 00:24:43